قلائد الجواهر

تأليف

العلامة المرحوم الشيخ محمد بن يحيى التادفي الحنبلي

في

مناقب تاج الأولياء ، ومعدن الأصفياء ، وسلطان الأولياء
القطب الرباني الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني
رضي الله عنه آمين

وبهامشه كتاب « فتوح الغيب » للقطب الرباني الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني وعقيدته ووفاته رضي الله عنه ونفعنا به آمين

طبع على نفقة

ملتزم الطبع والنشر
عبد الحميد احمد حنفي
بشارع المشهد الحسيني رقم ١٨
المراسلات : مصر - صندوق بوستة الغورية رقم ١٣٧

طبع بمطبعة عبد الحميد احمد حنفي بمصر

قلائد الجواهر

تأليف

العلامة المرحوم الشيخ محمد بن يحيى التادفي الحنبلي

في

مناقب تاج الأولياء ، ومعدن الأصفياء ، وسلطان الأولياء

القطب الرباني الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني

رضي الله عنه آمين

وبهامشه كتاب « فتوح الغيب » للقطب الرباني الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني وعقيدته ووفاته رضى الله عنه ونفعنا به آمين

للشيخ زين المرصفي الصياد رحمه الله تعالى

إن رمت فيض معارف ومعاني * فاقرأ فتوح الغيب للجيلاني

قطب الحقيقة شمس أفق سمائها * بحر الشريعة منبع العرفان

أبدى فتوح الغيب من أسراره * لذوى النهى والذوق والامعان

فبطيه شمس المعارف أشرقت * وبنشره طبعا بلغت أماني

ملتزم الطبع والنشر

عبد الحميد احمد حنفي

بشارع المشهد الحسيني رقم ١٨

المراسلات : مصر - صندوق بوستة الغورية رقم ١٣٧

ابن مروزة البطائحي ومكارم وخليفة وعدي بن مسافر وقد رؤي وقت مقالته جماعة يطيرون في الآفاق اليه لحضور وذلك بأمر الخضر عليه السلام وخوطب بعد ذلك من الأولياء بعد التهنئة يا ملك الزمان ويا امام المكان يا قائما بأمر الرحمن ويا وارث كتاب الله ونائب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا من السماء والأرض مائدته يا من أهل وقته كلهم عائلته يا من ينزل القطر بدعوته ويدر الضرع ببركته ولا يحضرون عنده إلا منكسة رؤسهم وتقف الغيبية بين يديه أربعين صفا كل صف سبعون رجلا وكتب في كفه أنه أخذ من الله موثقا أن لا يمكر به وكانت الملائكة تمشي حواليه وعمره عشر سنين وتبشره بالولاية انتهى وزادت الدجلة في بعض السنوات حتى أشرفت على بغداد وأيقنوا بالغرق فأتى الناس إلى الشيخ عبد القادر رضي الله عنه مستغيثين لاجئين به فأخذ عكازه وأتى الشط وركزه عند حد الماء فقال إلى هنا فنقص الماء من وقته رضي الله عنه وقال عبد الله ذيال كنت قائما بمدرسة الشيخ محيي الدين عبد القادر رضي الله عنه في سنة ستين وخمسمائة فخرج من داره وبيده عكاز فخطر لي أن لو أراني في هذه العكازة كرامة قال فنظر إلي متبسما وركزها في الارض فاذا هي نور يتلألأ متصاعدا نوره إلى نحو السماء وأشرق به الجو وبقيت كذلك ساعة زمانية ثم أخذها فعادت كما كانت فقال لي يا ذيال أنت أردت هذا رضي الله عنه وقال الشيخ أبو التقى محمد بن الازهر الصريفيني مكثت سنة أسأل الله تعالى أن يريني أحد رجال الغيب فرأيت ليلة في المنام انني أزور قبر الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وعنده رجل فوقع في نفسي أنه من رجال الغيب واستيقظت ثم رجوت أن أراه في اليقظة فأتيت قبر الامام من وقتي فرأيت الرجل الذي رأيته في منامي بعينه فعجلت في الزيارة لادركه فخرج قدامي فتبعته إلى أن أتى إلى الدجلة فلم له طرفاها حتى صارت قدر خطوة فخطاها وعبر إلى الجانب الآخر قال فأقسمت عليه أن يقف ويكلمني فوقف فقلت له ما مذهبك قال حنيفا مسلما وما أنا من المشركين فوقع عندي أنه حنفي المذهب وانصرفت فقلت في نفسي اذهب فأزور الشيخ عبد القادر رضي الله عنه واذكر له جميع ما رأيت فأتيت مدرسته وقمت على بابه فناداني من داخل الدار ولم يفتح الباب يا محمد ما في الارض من المشرق والمغرب في هذا الوقت ولي لله تعالى حنفي المذهب سواه رضي الله عنه وصعد مرة الكرسي ولم يتكلم ولم يقرأ القارىء فأخذ الناس وجد عظيم وتداخلهم أمر جليل فخطر في بال بعض الحاضرين ما هذا فقال الشيخ جاء مريد لي من بيت المقدس إلى هنا في خطوة وتاب على يدي والحاضرون اليوم في ضيافته فخطر بباله من يكون هذا حاله ثم يتوب فأجاب الشيخ في الحال من الخطو في الهواء فلا يرجع اليه ويحتاج إلى أن أعلمه الطريق إلى المحبة * وكان رضي الله عنه يمشي في الهواء على رؤس الاشهاد في مجلسه ويقول ما تطلع الشمس حتى تسلم علي وكذا السنة والشهر والايام ويخبروني بما يجري فيها وتعرض علي الاشقياء والسعداء وعيني في اللوح المحفوظ وأنا غائص في بحار علمه ومشاهدته أنا حجة عليكم ونائب رسول الله ووارثه في الارض وكان يقول كل ولي على قدم نبي وأنا على قدم جدي ﷺ ومارفع قدما إلا وضعت قدمي في موضعه إلا أن يكون قدما من أقدام النبوة رضي الله عنه وقال رضي الله عنه أنا شيخ الملائكة والانس والجن وقال مرة على الكرسي إذا سألتم الله تعالى فاسألوه بي ويا أهل الارض شرقا وغربا تعالوا تعلموا مني يا أهل العراق الاحوال عندي كثياب معلقة في بيت أيها شئت لبست فعليكم بالسلام أولا تينكم بجنود لا قبل لكم بها يا غلام سافر ألف عام لتسمع مني كلمة يا غلام الولايات ههنا درجات ههنا في مجلسي تفرق الخلع وما من نبي خلقه الله تعالى ولا ولي إلا وقد حضر مجلسي هذا الاحياء بأبدانهم والاموات بأرواحهم يا غلام سل عني منكرا ونكيرا حين مجيئهما إلى قبرك يخبراك عني وقال خادمه أبو الرضا تكلم سيدي الشيخ

عبد

غير مولاك كل من سوى مولاك غيره فلا تؤثر عليه غيره فانه خلقك له فلا تظلم نفسك فتشغل بغيره عن أمره فيدخلك النار التي وقودها الناس والحجارة فتندم فلا ينفعك الندم وتعتذر فلا تعذر وتستعتب فلا تعتب وتسترجع إلى الدنيا لتستدرك وتصلح فلا ترجع ارحم نفسك واشفق عليها واستعمل الآلات والأدوات التي أعطيتها في طاعة مولاك من العقل والايمان والمعرفة والعلم استضيء بنورها في ظلمات الاقدار وتمسك بالأمر والنهي وسيرهما في طريق مولاك وسلم ما سواهما إلى الذي خلقك وأنشأك فلا تكفر بالذي خلقك من تراب ورباك ثم من نطفة ثم رجلا سواك ولا ترد غيره ولا تكره غير نهيه اقنع من الدنيا والأخرى بهذا المراد واكره فيهما هذا المكروه فكل ما يراد تبع لهذا المراد وكل مكروه تبع لهذا المكروه إذا كنت مع أمره كانت الأكوان في أمرك وإذا كرهت نهيه فرت منك المكاره أين كنت وحللت قال الله عز وجل في بعض كتبه يا ابن آدم أنا الله لا إله إلا أنا أقول للشيء كن فيكون أطعني أجعلك تقول للشيء كن فيكون وقال الله عز وجل يا دنيا من خدمني فاخدميه ومن خدمك فاتعبيه فاذا جاء نهيه عز وجل فكن كأنك مسترخي المفاصل مسكن الحواس مضيق الذرع